السنة السابعة عشر

العدد ١٢٥٦

صاحب الجريدة ومحررها المسؤل



شارع يافا = باب الخليل
تلفون الادارة والبيت — ٤٩١ ص٠ب ٢٣٢
الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

مرآة الشرق

MERA… HERK

القدس يوم السبت في ١٢ ايلول ١٩٣٦

جريده سياسيه عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع

الموافق ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٥٥

متى تصحو الحكومه

الامة وسط لهيب من نار

يا فخامة المندوب

خذها كلمة حق من رجل عرف باعتدال ارائه وميله الى السلام والسكينه ولاَ تغرنك الاقوال المنسقة التي تسمعها ممن لا يعرفون شيئا عن حقيقة هذه الامة ولم يقفوا على التطور الذي طرأ عليها في هذه الايام الاخيرة ، هو تطور ظهرت حقيقته في كل موقف من مواقف الامة ، وفي هولاء الذين ينامون على رؤوس الجبال

هو التطور الذي ظهر في الشباب فتركوا رفاهية المدن ليلتحقوا بالثوار وبينهم من حملة الشهادات العالية ، هو التطور الذي حدا بالمرحوم سامى الانصاري أن يهجم على المستر سيكرست فيطلق عليه النار في رابعة النهار ، هذا هو التطور الملموس ولكن الحكومة ولا اليهود يريدون ان يقفوا على حقيقة هذا التطور فكان من جراء ذلك هذا الاضراب المستمر وهذه الثورات المتتابعة وهذا الصدام الذي لا ينتهي ما بين الثوار والجند وهذه الكراهية التي تأصلت في نفس كل عربى للحكومة ولكل انكليزى على وجه الارض

ماذا تظن يا فخامة المندوب ؟ هل ترجع الامة عن رأيها دون أن تعمل لها الحكومة شيئا ؟ اذا ظننت ذلك فانت واهم . ألامة قد قالت كلمتها ولن تحيد وماذا تظن ؟ هل يستسلم هولاء الثوار الذين على رؤوس الجبال دون أن تعمل لهم شيئا يطمئنون اليه ؟ اذا ظننت ان دباباتك وجنودك وطياراتك ترغمهم على الاستسلام فانت واهم . وماذا تظن ؟ هل يغير الشباب رأيهم فيك وفي حكومتك وفي كل ما هو انكليزي ؟ . اذا ظننت ذلك فانت لم تقف على نفسية الشباب يوم . وكيف تستسلم الامة ؟ ومن هو المجنون الذى يشير عليها بذلك قبل ان تنال شيئا مما طلبته وماذا نصنع بالمعتقلين الذين في صرفند وبالذين في ظلامات السجون ؟ وماذا يفعل تجارنا بما عليهم من الكمبيالات . وأين تذهب هذه الدماء التي سفكت ؟ ومن يقوم بهذه الخسارة التي منيت بها الامة ومن يستطيع أن ينسى الدماء التي سفكت والمنازل التى هدمت والبيوت التى هدمت ونهبت والغرامات التى حصلت والاعتداءات التى وقعت على الكبير والصغير والكرامات التى ديست والمسامير التى اقتلعت ، نعم من يستطيع أن ينسى كل ذلك ، فهل من بعد هذا تطالب ان تستسلم الامة من دون قيد ولا شرط ، ولماذا ذلك ؟ لان بريطانيا تريد ذلك ولان الوزارة تعد أن تنظر في ظلامات العرب ؟ اذا ظننت أنت أو ظنت الوزارة أو ظن غيرك من زعماء العرب ان الامة الفلسطينية قد فقدت رشدها فتستسلم الى الحكومة دون أن تنال شيئا مقدما وشيئا مؤخراً فانكم كلكم على خطأ

وماذا تظن ؟ هل في نية الحكومة أن تفني العرب في فلسطين . ان كانت هذه نيتها فلتفعل انها لا تستطيع ذلك وهب ان ألوفا قتلوا من العرب فالعرب يبقون على حالهم لا يتغير عليهم شيء وكل من يذهب ضحية هذه الثورة في فلسطين من أولها الى آخرها لا يعادل ما قتل من عرب فلسطين في موقعة من مواقع اليمن في زمن الدولة التركية او في مجزره من مجازر الحرب العظمى

الناس سكارى والحكومة سكرى واليهود سكارى . نحن كلنا وسط لهيب من النار لا نشعر بالحريق الا متى نخرج من وسط اللهيب . والحكومة لا تعلم ماذا حل بفلسطين من الخراب الا بعد أن تنتهي الثورة فتعلم الى أين قادت الامة وما هي الجريمة التى اقترفتها

الحكومة يا فخامة المندوب مسؤولة عن كل ذلك ، هي المسؤولة عن كل نقطة سفكت سواء كان القتيل عربيا أم انكليزيا أم يهوديا . هي المسؤولة عن هذا الخراب الاقتصادي الذي حل بالأمة وبالخزينة . فهل تكون ذلك الرجل العظيم وتضع حداً لكل شيء في فلسطين ؟ اذا فعلت تسطر لك اسما في تاريخ هذه البلاد لم يسطره غيرك من الحكام . فافعل والله ياخذ بيدك ويجعل علم السلام يرفرف بدل الخصام

النفوذان يتطاحنان

النفوذ العربي والنفوذ اليهودى

الامم العربية واليهودية العالمية

في العالم اليوم نضال بين الشيوعية وبين الفاشستية وميدان هذا النضال اوربا ، وسيرى الذين يعيشون لمن تكون الغلبة وان كنا نعتقد ان الغلبة الاخيرة ستكون للاشتراكية لانها تمثل الفكر الراقي والحرية الصحيحة والديمقراطية التي لا غش فيها ، وهذا الميدان بعيد عنا ونتائجه المباشرة لا تمسنا الا بمقدار ما تمس انكلترا التى تملك مقدراتنا اليوم . وفى الشرق الادنى نضال اخر هو بين الأمة العربية واليهودية العالمية وميدان هذا النضال فلسطين وهكذا شاء القدر بل هكذا شاءت الصهيونية ان يكون هذا النضال بين امتين ساميتين عاشتا دهورا لا خصام ولا نزاع بينهما .

وغنى عن البيان ان البقعة الفلسطينية صغيرة ضعيفة أمام اليهودية العالمية لما لهذه من النفوذ في كل دائرة من الدوائر السياسية في اوربا واميركا وما تملكه من المال ، وما وضعت يدها عليه من المرافق الاقتصادية المشتركة ، وهذه المرافق التى يشترك فيها الايطالي والنمساوى والفرنساوى والانكليزي والاميركى الخ . هي التى تجعل لهذا النفوذ اليهودى من القوى ما لا تحلم فلسطين ان يكون لها منه عشر معشاره ونحن نرى هذا النفوذ ظاهرا كل الظهور في دوائر لندن السياسية ، ونكاد نجزم ان الذي يدير دفة السياسة البريطانية هم اليهود ، فلهم القول الفصل ، ولا مرد لكلمتهم ، فما ارادوا ان نقضوه ، وما ارادوا نفذوه ،

وتاريخ فلسطين السياسي منذ الاحتلال واحجام انكلترا عن عمل اي شئ في مصلحة العرب في فلسطين اكبر برهان على ما نقول ، فانكلترا اليوم واقفة لا تستطيع أن تأتي بحركة ما تجاه نفوذ اليهودية العالمية بل هى لا تستطيع ان تغضب اليهود بشيء مخافة انتقامهم وانتقامهم فظيع ولذلك تراها قد وقفت فى فلسطين هذا الموقف وقد تقف سنين

اذا كانت فلسطين هي التى تقف وحدها امام نفوذ اليهودية العالمية ، وما هي فلسطين فى نظر انكلترا والف سلام على فلسطين ما دامت اليهودية في جانب الأنكليز

ففلسطين بجاه اليهودية العالمية امام امرين لا ثالث لهما ، فاما ان تحارب ولا يعلم غير الله ماذا يكون مصيرها في هذه الحرب الضروس ، واما ان يكون في جانب سائر البلاد العربية فينتقل مركز القدس من فلسطين الى قلب البلاد العربية ويكون الصراع حينئذ بين النفوذين العربى واليهودى وجهة اخرى غير الوجهة الاولى

ولا ريب ان البلاد العربية قد عرفت ذلك . فهي اما ان تخسر فلسطين وتضحيها امام نفوذ اليهودية العالمية واما ان تبقي فلسطين ضمن الحظيرة العربيه لانها اذا خسرت فلسطين خسرت القلب من البلاد العربية ولا تعيش امة لا قلب لها . ولذلك رات هذه البلاد ان لا تقف تجاه ثورة فلسطين وقفة المتفرج فرايناها تعطف على فلسطين عطفا حقيقيا وهذه الاموال المتدفقة ، وهؤلاء المتطوعون من سوريا والعراق دليل قاطع على الشعور الحقيقي في البلاد العربية وبرهان على ان البلاد العربية تعرف ان الضربة اذا وقعت على فلسطين تكون قاضية فيخسرها الى الابد .

فالقوى بين اليهودية العالمية وبين فلسطين الصغيرة غير متعادلة ، ولا يجعل هذه القوى متعادلة الا دخول البلاد

البقية على ص ٨

في فمي ماء

قالت الضفدع قولا
فسرته العلماء
في فمي ماء وهل م
ينطق من في فيه ماء؟

ماذا تبيت انكلترا للعرب

السياسة المتقلبة

لم يكن يظن ظان ان الحكومة البريطانية سترمي بتوسط ملوك العرب وامرائهم عرض الحائط وتستسلم لليهود استسلاما أفقدها رشدها وصوابها

عرف الجميع ان ملوك العرب توسطوا في حل القضية العربية برضى انكلترا وموافقتها وليس معقولا أن يأتي نوري باشا السعيد طائراً من العراق ويتوسط فعلا بين الحكومة وزعماء الشعب، فتارة يقابل المندوب السامي وطوراً يقابل أعضاء اللجنة العليا، بدون أن ترضى الحكومة بذلك وتوافق عليه، وقد علمت المقامات العربية في فلسطين بالاجتماع الذي عقد خصيصا في العراق برئاسة جلالة الملك غازي والذي حضره السفير البريطاني وأطلع حكومتي لندن وفلسطين على تفاصيله وتمت بعد ذلك موافقة انكلترا على توسط ملوك العرب في حل قضية فلسطين، فكيف تجرؤ السياسة البريطانية بعد ذلك أن تنكر توسط ملوك العرب وتدعي أن لا علم لها بذلك، وبأي وجه يمكن هذه السياسة أن تقابل ملوك العرب وماذا عازمة أن تقول لهم ازاء تصرفها الأخير؟

لن تتراجع بريطانيا!

والظاهر ان السياسة البريطانية لا تريد أن تتمسك بالعقل والحزم كما هو معروف عنها، فبعد ان مالت الى الاعتراف بحقوق العرب انقلبت فجأة انقلاب الافعى وذلك تحت تأثير اليهود وضغطهم، وعزمت في مدة قريبة على ارسال جيوش كبيرة، لتقمع ثورتهم وتعيد النظام الى نصابه، بعد أن عجزت في خلال خمسة أشهر عن تهدئة الحالة واقرار السلام في البلاد

ويقدر عدد الجنود الموجودين اليوم في فلسطين بخمسة وعشرين الفا وذلك بما فيه قوة البوليس الانكليزي والوطني وقوة حدود شرقي الاردن. وفي النية ارسال قوة عسكرية تزيد على الخمسة عشر الف جندي مع معداتهم الحربية فيكون مجموع القوة أربعين الف جندي هذا عدا عن الطائرات والمصفحات والدبابات

وهذا يدلنا دلالة واضحة على ان بريطانيا لن تتراجع في سياستها مع العرب فهي عازمة عزما وطيدا على قمع الثورة وأعلان الاحكام العرفية مهما كلفها الأمر ويقول العارفون ان بريطانيا تراجعت تراجعا مشينا مع ايطاليا فهي لا تريد ان تتراجع امام (قبضة) من العرب!

فلسطين اسبانيا ثانية

اما عرب فلسطين فلا تخيفهم هذه القوات الجديدة ولا ترعبهم الطيارات والدبابات وسائر المعدات الحربية لانهم يعرفون ويعرف العالم أجمع معهم انهم يطالبون بحقهم في الحياة ولا يعد ارهابيا أو مجرما من طالب بحقه في الحياة

لذلك فيستمر العرب في كفاحهم المقدس الى ان ينالوا حقوقهم او يفنوا عن آخرهم. وليس من شك في ان قضية فلسطين لم تعد محلية بل اصبحت عامة فلا غرابة اذا شاركت الاقطار العربية فلسطين في محنتها مشاركة عملية، بل لا غرابة اذا اصبحت فلسطين اسبانيا ثانية!

ق. ث

النسف والهدم والتخريب

أهذا هو السبيل الذي تصل به الحكومة الى قلوب العرب في فلسطين؟ وهل كانت اعمال النسف والهدم والتخريب يوما من الأيام الا سببا من أكبر أسباب العداء والبغضاء بين الحكومة الحاكمة وبين الشعب المحكوم؟ في يد الحكومة القوة. وهي بهذه القوة تستطيع ان تنسف كل مساكن فلسطين؟ تستطيع ان تهدم القدس ويافا وتخرب كل ما في البيوت من أطعمة وفراش وثياب نعم تستطيع ان تفعل كل ذلك. ولكن ماذا تكون النتيجة؟ لا مفر من هذه النتيجة الهائلة وهي ان الجروح التي يحدثها عمل الحكومة هذه لا تبرأ الى الابد. كلما ذكر الناس قصر الفاهوم مثلا وبيوت يلما وقلقيلية ونابلس التي نسفتها السلطة بالديناميت تجددت جراحهم وازداد عداؤهم للدولة الحاكمة.

والغريب ان الحكومة قد جربت أعمال العنف والهدم فلم تأت هذه كلها بنتيجة فالثورة باقية والثوار يملأون رؤوس الجبال وحماسة الامة في ازدياد مستمر والجفاء بين الحكومة والشعب مشتعل فما دامت قد جربت كل ذلك فلماذا لا تجرب الطريق الآخر. طريق العدل والحق، طريق المنطق طريقة أرضاء الشعب وملاينته وملاطفته؟

اما ان الحكومة لا تزال جاهلة نفسية العرب واما ان لها سياسة موضوعة هي افقار العرب وافنائهم بهذه السبل التي تتخذها حتى اذا انتهت الثورة أوجدت العرب في ادنى دركات الفقر والحاجة لتبنى الوطن القومي على فقرهم وحاجتهم. ولكن لن يتم لها ذلك وفي العرب عرق ينبض

على بريطانيا أن تختار

بين العالم العربي الاسلامي وبين اليهودية العالمية

لا شك ان موقف انكلترا في الوقت الحاضر لا تحسد عليه فهي واقعة بين مصيبتين تتضاءل امامها كل المصائب. فهي مرتبطة باليهود ارتباطا يصعب عليها فصمه اذ ليس يهود انكلترا وحدهم هم الذين يسيطرون على انكلترا بل يهود اميركا ويهود العالم باجمعهم. ولا شك ان انكلترا تحسب حسابا كبيرا لليهودية العالمية، والغريب ان الكثيرين من مسيحيي اميركا يؤيدون اليهود في هجرتهم الى فلسطين، وقد قامت قيامة هؤلاء المسيحيين واخذوا يحتجون المراجع العليا في اميركا وانكلترا عندما بلغهم نبأ توقيف هجرة اليهود الى فلسطين فاليهود قوة كبيرة ذات نفوذ عظيم سواء أكان من الناحية السياسية او من الناحية المالية او من الناحية الاجتماعية، لذلك فالانكليز يخشون باسهم، وهذا هو السبب في انهم عدلوا او بالاحرى انكروا وساطة ملوك العرب وامرائهم لحل القضية الفلسطينية وقرروا اخيرا عدم وقف الهجرة. لذلك فالانكليز واقعون في مصيبة كبيرة من هذه الجهة. اما المصيبة الثانية فهي ارتباط انكلترا بالدول العربية ارتباطا اذا حاولت قطعه عرضت نفسها لشتى الاخطار عدا عن انها أضاعت مصالحها الكثيرة مع هذه الدول. واذا عرف القارىء ان عرب فلسطين يرتبطون بـ ٤٧٠ مليون بين مسلم وعربي تأكد من جسامة المصيبة الواقعة فيها انكلترا مع العرب

فليحسن بانكلترا الان وقد قدر لها او قدرت لنفسها ان تقع بين هاتين المصيبتين ان تختار لنفسها أهونهما، ولها بعد ذلك ان تنحاز اما للعالم العربي الاسلامي واما لليهودية العالمية، وأما ان تجمع بين الامتين فهذا ما لا يقبله عقل سليم عدا عن ان هذا (الجمع) يقضي على الكثير من مصالحها ويعرض اسمها للسقوط والانحطاط

فلتصن بريطانيا اسمها وهيبتها وقوتها، ولتختر بين العرب واليهود، فهذا خير لها وابقى؟

ساعدوا عائلات الشهداء والمنكوبين

في بيان الحكومة

تدعي الحكومة في بيانها الذي أعلنت فيه سياستها الجديدة ان عرب فلسطين لم تجد فيهم وساطة ملوك العرب وامرائهم ولا تدخل نوري باشا السعيد في حل قضيتهم، لهذا السبب لم تسفر مساعي هولاء الملوك عن النتيجة المتوخاة وفي الوقت الذي تنكر فيه حكومة لندن وساطة ملوك العرب وامرائهم تعترف حكومة فلسطين بهذه الوساطة وتعترف أيضا انها لم تسفر عن نتيجة مرضية. غريب والله هذا التناقض في اقوال حكومة لندن وحكومة فلسطين جاء فخامة نوري باشا السعيد الى القدس وعرض مقترحاته لحل قضية البلاد على السلطة المحلية وعلى اللجنة العربية وكانت النتيجة ان قبلت اللجنة العربية مقترحات نوري باشا وسلمته كتابا تعرب فيه عن قبولها لمقترحاته فكيف تتجرأ حكومة فلسطين وتقول ان تدخل نوري باشا السعيد لم يجد العرب فتيلا. لماذا لا تقول حكومة فلسطين ان اليهودية العالمية قد فعلت فعلها في الوزارة فجعلتها تنكر توسط ملوك العرب وامرائهم وجعلتها تخيب آمال العرب التي عقدوها على وساطة هؤلاء الملوك والامراء. أي منطق هذا الذي تبديه الحكومة في بياناتها التي تذيعها على الشعب العربي؟؟

تقول الحكومة في بيانها ما يأتي (اقتنعت حكومة جلالته ان حملة العنف والتهديد بالعنف التي يحاول الزعماء العرب التأثير بواسطتها على سياسة حكومة جلالته لا يمكن السماح بدوامها...) أي عنف يهدد به زعماء العرب الحكومة ألم تعلم الحكومة ان زعماء العرب وافراد الشعب العربي لم يفكروا

البقية على ص ٧

من هو المسؤول عن الاضطرابات في فلسطين

وقعت الاضطرابات فى فلسطين للمرة الاولى سنة ١٩٢٠ اى بعد الاحتلال الآنكليزى بثلاث سنوات . وكانت الحكومة البريطانية بين سنة ١٩١٥ وسنة ١٩١٧ قد منحت كلا العرب واليهود وعدين متناقضين . فقد منحت الملك حسين وعداً قانونيا باستقلال البلاد العربية بما فيه فلسطين؛ ومنحت بعد ذلك اليهود « وعد بلفور »

ونتساءل : كيف تجيز الحكومة لنفسها ان تهيأ تأسيس وطني قومي لليهود في بلاد لا تملك اكثر من حق الوصاية عليها ؟!

لا ريب فى ان عمل انكلترا هذا الذي ينافى القانون والعقل والعدل هو الذي سبب وقوع الاضطرابات والثورات الدائمة فيها

قلنا ان أول ثورة وقعت فى البلاد كانت في سنة ١٩٢٠ ثم تلتها ثورة ١٩٢١ ، وثورة ١٩٢٩ ، وثورة ١٩٣٣ ، وثورة ١٩٣٦ التي نحن بصددها الان

فهذه الثورات المتتابعة والتى لا يمكن ان تنقطع هى نتيجة لسياسة بريطانيا التى اتبعتها مع العرب باعطاء اليهود وعد بلفور المعروف

ان بريطانيا هى التى تسبب وتتسبب فى اشعال النار في البلاد ومع ذلك تريد اخماد هذه النار بالقوة وأعمال العنف والتشديد وتطبيق الاحكام العرفية ويؤيدنا في قولنا هذا الكثيرون من كبار الانكليز نخص بالذكر منهم الكولونل بويهام الذى كان موظفا كبيرا في فلسطين منذ سنة ١٩١٨ الى سنة ١٩٢٠ والذى نشر مقالا في جريدة (السبكتاتور) قال فيه (ان الحالة في فلسطين اليوم يؤسف لها أشد الاسف فان الحكومة البريطانية وعدت الصهيونيين وعداً لا تستطيع ان تفي به على الاطلاق وفي سعيها الوفاء بهذا العهد، ارهقت العرب وجارت عليهم حتى حملتهم على الانتقاض عليها ثم شرعت تعاقبهم على هذا الانتقاض (!)

ويتعزى عرب فلسطين كثيرا فى أقوال الكثيرين من الانكليز الذين يحملون حملات قاسية على حكومتهم والذين لا يحجمون عن اظهار معائبها ونقائصها

ولا يسعنا الا ان نختم كلمتنا الا بقولنا أنه ما دامت انكلترا هي السبب المباشر في كل ما وقع وما يقع من الاضطرابات فما عليها الا ان تضع حدا لهذه الاضطرابات بمعالجة الموقف بحسن التدبير ورحابة الصدر وبعد النظر

« ملاحظ »

حماسة الشباب

منذ اذاعت الحكومة بيانها والحركة غير عادية بين الشباب فكان هذا البيان قنبلة انفجرت بين الشبان فاحدثت انقلابا خطيرا في وجهة نظرهم

ماذا هو مصيرنا ، هذا هو كلام الشباب اليوم . اذا لبثنا في مكاننا فالموت ينتظرنا ، واذا نحن التحقنا بالثوار كان الموت هناك . غير ان الموت في سبيل المجد خير من الموت فى سبيل الذل ، ولسان حالهم يقول

واذا لم يكن من الموت بد
فمن العجز ان تموت جبانا

وهم يقولون : هب ان الامة أضاعت عشرة الاف من ابنائها ان حروب اليمن كانت تنتزع من البلاد في كل سنة او سنتين مثل هذا العدد . وليس من الضروري ان يكون عدد سكان فلسطين من العرب ٩٠٠ الف ، يكفي ان يكون ٨٠٠ الف ونحن لا نبالغ اذا قلنا ان هذا الانقلاب الذي طرأ على الشبان سوف يكون له نتائج خطيرة جدا على مستقبل البلاد

اما عدد الذين التحقوا بالثوره مؤخرا فعلمهم عند ربى ! ولكننا نقول لهذه الحكومة ان فلسطين اليوم هى غير فلسطين التي عرفتها بالامس ، وان النار تضطرم فى البلاد العربية ، والانكليز يحتاجون الى حكمة فائقة لاطفاء هذه النار

ساعدوا عائلات الشهداء

الحق على اللجنة العليا !!

هذا هو منطق الحكومة في بيانها السياسي وهذا هو العذر الذي اتخذته لتبرر أعمالها في فلسطين . مسكينة اللجنة العليا ، الحق كله عليها ، فلو لم تنشر بيانها الصادر في ٣١ آب الماضي لكانت الحكومة قد منحت البلاد الاستقلال التام بدل الموت الزؤام . ولكن ماذا نعمل واللجنة قد نشرت هذا البيان فوقعت التبعة كلها عليها !! اما الحكومة فلا لوم عليها ، أعمالها كلها مقدسة ، لا ينالها الخطأ لا من أمام ولا من خلف ، ومثل اللجنة مع الحكومة كمثل اللص الذي دخل الى أحد المنازل فسرق كل ما فيه ، فقال بعضهم الحق كل الحق في ذلك على حارس الدار لأنه لم يحرس المنزل وقال آخر الحق كله على النجار لانه لم يجعل الباب قويا ، وقال غيره لا بل الحق في ذلك على الحداد لانه لم يتقن عمل الحديد .. وأما اللص — اللص السارق المجرم — فلم يضع أحد عليه شيئا من اللوم !

والمنطق في هذه الايام قد ضاع !!

نفقات القوات البريطانية الاتيه الى فلسطين

تصل بعد أيام قلائل الى البلاد قوات بريطانية كبيرة يزيد عددها عن الـ ١٥ الف جندي وتحل في أماكن مختلفة في فلسطين . ولهذه القوات نوعان من النفقات : فالنوع الاول نفقات السفر من انكلترا الى فلسطين تدفعه حكومة لندن والنوع الثانى وهو نفقات اقامه هذه القوات في البلاد واطعامها وغير ذلك تدفعه حكومة فلسطين

وهل هناك مال احتياطي فى خزينة الحكومة لتنفقه السلطة المحلية على الجنود الجدد وبعبارة أوضح هل بقى شيء من الستة الملايين جنيه التي توفرت لدى الحكومة ؟

اننا نشك فى بقاء شيء من المال الاحتياطي فى خزينة الحكومة ، واذا فرضنا انه تبقى شيء فانه على ما نعتقد ضئيل جداً . اذن من أين للحكومة ان تنفق على جنودها الكثيرين ؟

الجواب في ذلك عند الدكتور وايزمن وعند الوكالة اليهودية فى القدس

السياسة الخارجية

استعدادات روسيا العظيمة وهل تؤدي الى نشوب حرب

تستعد روسيا استعدادا مخيفا وهي تمد الخطوط الحديدية وتشق الطرقات الجديده على حدودها وعمالها ومهندسوها يشتغلون ليل نهار في اعداد المواصلات وتهيئة وسائل سرعتها وفي بناء الجسور والسراديب وغير ذلك من الاعمال العسكرية مما يدلك على ان الحكومة السوفيتيه تنوى مفاجئة اعدائها بالهجوم حتى لا يتسنى لهم الدفاع وصيانة حدودهم

ونرى من الجهة الثانية استعدادات الحكومة الالمانية وما تقوم به من التسلح العظيم وكيف انها مددت الخدمة العسكرية وجعلت كل الماني قادرا على حمل السلاح متهيئا للطوارئ.

وهذا يدلنا على ان المانيا ساهرة يقظة ترقب حركات روسيا وسكناتها

ونعتقد ان الحرب لا بد ان تقع بين روسيا والمانيا وان تأخر وقوعها قليلا ذلك لان هاتين الدولتين لا يهدأ لاحداهما بال الا اذا قضت على اختها .

واذا علمنا ان النزاع القائم بين الدول اليوم منشؤه الشيوعية والفاشستية او بكلمة اخرى الدومقراطية والدكتاتورية كان لا بد لكل دولة من انصار يؤيدونها في مذهبها التى تعتنقه . فروسيا كما يعلم الجميع تعضدها فرنسا وتشيكوسلوفاكيا وقد تعضدها بولندا نظرا لعلاقاتها الاخيرة الطيبة مع فرنسا . اما المانيا فتعضدها ايطاليا والنمسا وبلغاريا وقد تعضدها ايضا رومانيا بالنظر الى علاقاتها الحسنة الاخيرة مع ايطاليا . ولا ريب ان رومانيا اذا تحالفت مع ايطاليا فانها ستكون سدا منيعا في وجه روسيا اذ انها تستطيع سد الطريق امامها من بحر البلطيق الى البحر الاسود

وهنا يتساءل القاريء : هل تدخل انكلترا هذه الحرب ام تبقى محايدة ، والجواب على ذلك صعب بعض الصعوبه لان انكلترا على الرغم من ميلها الى الحياد ، قد تدخل هذه الحرب اذا كانت فيها مصلحة لها ، وذهاب المستر لويد جورج السياسى الداهية مؤخرا الى المانيا ، يؤيد ما ذهبنا اليه في ان انكلترا قد تدخل هذه الحرب المنتظرة الوقوع اذا كانت لها منها فائدة

ان المانيا اليوم متحالفة مع ايطاليا ولكن على الرغم من هذا التحالف فان المانيا تسعى بكل قواها لفصل انجلترا عن فرنسا وترمي بذلك الى اضعاف الجبهة التي تتكون منها فرنسا . وعلى الرغم من ارتباط انجلترا بفرنسا لحاجتها اليها فى هذه الازمات الدولية الشديده فانها تميل الى محالفة المانيا اذا رات ان في هذه المحالفة مصلحة لها وهذا ما يفسر وجود المستر لويد جورج اليوم فى المانيا

لهذا لا نستطيع ان نجزم الان اذا كانت انكلترا تنضم مع روسيا او تبقى على الحياد ، كما اننا لا نستطيع الجزم لمن يكون النصر فى الحرب المقبلة بين روسيا والمانيا ، لأن النصر يتوقف الى حد كبير على عدد الدول التي تنضم الى هذه الجبهة او الى تلك

ق

اجتماعات اللجنة العليا

منذ أعلنت الحكومة سياستها واللجنة العليا توالي اجتماعاتها ويقابل بعض أعضائها فخامة المندوب ولا يعلم أحد ما يدور في هذه الاجتماعات او نتيجة المباحثات مع فخامته والجريده تصدر قبل أن نقف على شيء مما عزمت عليه اللجنة او على بيانها الذي ستصدره في هذا الشأن . أما (البالستين بوست) فتقول ان اللجنة ستميط اللثام في بيانها عن نقاط عديده وردت في البيان الذي أذاعته في ٣١ آب وانها ستفند كل ما جاء في بيان الحكومة من نقاط لا صحة لها وتقول هذه الجريدة ايضا انه قد وردت على اللجنة العليا كتب تهديد الى الثوار ان هي أقدمت على حل الأضراب وهي تشير الى ان سماحة المفتي هو الذي يقف حجر عثره في سبيل حل الاضراب معتقداً ان في هذا العمل انتحاراً للامة بعد هذه الجهود والتضحيات التي بذلتها

وذكرت أيضا ان الاسرة الحسينيه قد عقدت اجتماعا يوم الاربعاء بحثت فيه مما تنوي الحكومة ان تفعل في قضية المجلس الاسلامي والاسره تقول ان الحكومة اذا أقدمت واجرت انتخابا جديدا تخشى ان ينتخب رئيس آخر للمجلس الاسلامي فتخسر العائلة بذلك ماتتمتع به من الوظائف . هذا ما ذكرته (البالستين بوست) ولا نعلم مبلغ ما فيه من الصحة

ومما لا ريب فيه ان الحالة السياسية ستنكشف في هذه الايام القليلة فاما ان تشتد الازمة واما أن تنفرج ، والمتفائلون كثيرون ، حقق الله الآمال

اللجنة العليا

الامة من ورائها

لا ريب في أن اللجنه العليا تقف اليوم في موقف دقيق جداً فان هي أقدمت تعرضت لانتقام الحكومة وان هي أحجمت تعرضت لانتقام الامة ، ولكن الامة من وراء وراء اللجنة تشد ازرها وتستميت في الدفاع عنها لا يشذ عن ذلك واحد في البلاد فالامة كلها من وراء اللجنة فلا تخشى اللجنة شيئا . غير ان الامة تريد من اللجنة أن تكون جريئة صريحة فالجرأة في هذه الايام هي التي تنقذها من موقفها الدقيق ، والصراحة هي التي تجعل الامة تلتف حولها وليس من وراء سياسة الابهام والغموض والجبن الا الاستياء العام . فلتتقدم اللجنة العليا الى الامام وكل ما يصيبها في سبيل الامة هو اكليل من غار يوضع على راسها

فالى الامام ، الى الامام

قصر العظماء والنبلاء

تطلق عليه نيران المدافع الرشاشة

أسف المندوب السامي لاصابات العرب!

أطلق الجنود الرصاص من المدافع الرشاشة على قصر الوجيه عبد الرحمن بك التاجي في وادي حنين وكانت النتيجة ان اصيبت حرم نجله عزت افندي برصاصة وكذلك خادمة عبد الفتاح أفندي نسيبة

وهذا القصر هو قصر العظماء والنبلاء فقد أمه الكثيرون من كبراء الانكليز نخص بالذكر منهم البرنسس ماري شقيقة الملك ادوارد وقرينها

وما ذنب هذا القصر حتى تنهال عليه رصاصات المدافع الرشاشة ، او ليس للجنود عيون ام انهم يريدون الانتقام من العرب ومن المنازل التي يقطنونها ؟ أم ان البوليس الاضافي اليهودي الذي كان يرافق الجنود أوعز للجنود الانكليز باطلاق الرصاص على هذا القصر ؟ حقا لقد تخبطت القيادة العسكرية تخبطا لا يشرفها ولا يشرف اسم حكومة بريطانيا

لا ندري بماذا تقول الحكومة ، ولا ندري بأية طريقة نحتج على أعمالها ، فقد

أيوافق عرب فلسطين

على قدوم اللجنه الملكية الى البلاد

وردنا من الكاتب صاحب الامضاء الكلمة التالية :

كنا نعتقد ان اللجنة الملكية ستأتي الى فلسطين ولها صلاحية النظر في الاسباب الجوهرية التي ادت الى نشوب الثورة في البلاد ، وبعبارة أخرى النظر في مسألتي الهجرة وبيع الاراضي ، لذلك رحبنا بقدوم هذه اللجنة واستبشرنا بها خيراً

غير أنه لما طلع علينا بيان الحكومة الاخير رأينا ان اللجنه الملكية لا تملك سلطة النظر في الاسباب الرئيسية التي نتجت عنها الثورة القائمة الان ، بل كل ما يمكنها القيام به هو ازالة ما يشكو منه العرب او اليهود ومنع تكراره واحلال المساواة بين الفريقين المتعاديين

هذا ما صرحت به الحكومة في بيانها الاخير ، اذن ما هي الفائدة من قدوم اللجنة الملكية الى فلسطين ، وهل تختلف هذه اللجنة في مهمتها عن بقية اللجان التي جاءت الى فلسطين ووضعت تقارير عنها ؟

ولنفرض ان هذه اللجنة زارت البلاد ووضعت تقارير عن الاضطرابات الجارية فيها وكانت هذه التقارير بصالح العرب كما كانت تقارير لجنتا سمبسون وشو فهل تقدم الحكومة على تنفيذ هذه التقارير واليهوديه العالمية واقفة لها بالمرصاد ؟

لقد خضعت الحكومة البريطانية لليهودية العالمية عندما نشرت كتابها الأبيض في عام ١٩٣٠ معلنة فيه تنفيذ قرارات لجنتي سمبسون وشو ، ولقد خضعت الحكومة لليهودية العالمية عندما تداخل ملوك العرب في حل قضية فلسطين ولم يمض على هذا الخضوع اكثر من اسبوعين ، فهل ينتظر من الحكومة وهذه حالتها ان لا تخضع لليهودية العالمية عندما تقرر اللجنة الملكية مثلا شيئا بصالح عرب فلسطين ؟

فما قول عرب فلسطين في ذلك ، وماذا ترتأي الهيئات الوطنية في هذا الشأن نرجو من جميع صحفنا معالجة هذا الموضوع الخطير وابداء الرأي فيه بصراحة وجلاء حتى نستطيع البت في موافقتنا على قدوم اللجنة الملكية او عدم موافقتنا عليه

«عربي صريح»

الانكليز يلعبون على الحبلين!

سياسة الانكليز في ارسال القوات الى فلسطين

يدعي الانكليز ان ارسال القوات الكبيرة الى فلسطين ناشيء عن الاضطرابات القائمة فيها ، فهم لذلك يريدون قمع هذه الأضطرابات والقضاء عليها . وحيث ان بريطانيا منتدبة على فلسطين ليس الا ، فارادت ان تفسر قدوم قواتها بحجة قمع الثورة وانهاء الاضراب

وقد جاء في البرقيات الاخيرة ان لجنة الدفاع عن الامبراطورية ستنشيء قريبا قواعد بحرية في قبرص ثم تسعى بعد ذلك الى تأليف حاميه قوية تتمكن من ارسال النجدات الى شرق البحر الابيض المتوسط . ويظهر ان الحكومة البريطانية عازمة على جعل مركز هذه الحامية في فلسطين ، فهي لذلك ترسل قواتها الكبيرة لتتمركز في هذه البلاد احتياطا للطواريء الدولية وليس لقمع الثورة واعلان الاحكام العرفية كما تدعي !

وهكذا يرى القراء ان في ارسال هذه القوات سياسة خاصة للانكليز ولم يستطيعوا تنفيذ هذه السياسة الا عند نشوب هذه الثورة التي تعد أحسن فرصة لهم لتطبيق مآربهم السياسية والاستعمارية

النجدات العسكرية

ابحرت اليوم (السبت) النجدات العسكريه من انكلترا الى فلسطين وينتظر ان يصل اليوم أو غدا الجنرال دل والكولونول سمبسون رئيس اركان حربه

بح صوتنا ، وبلغت شكوانا عنان السماء !

والغريب ان المندوب السامي يعلن لاول مرة اسفه على اصابة المرأتين العربيتين ، فنحن نشكر له هذه « المنة » التي حرمنا منها من قبل !

ساعدوا عائلات الشهداء

معارك كبيرة

وقعت في هذا الاسبوع معارك كبيرة وأشدها معركة ترشيحا والمطلة والناصرة فقد وقعت هذه المعارك في ليلة واحدة وابلى فيها الثوار بلاء حسنا مما دل على تنظيمهم العسكري العجيب وتقول بلاغات الحكومة ان الذين قتلوا من الانكليز سبعة في هذه المعارك اما اصابات العرب كما تقول الحكومة فتربى على العشرين

واما الحقيقة عن اصابات جنود الحكومة والثوار فلا يعلمهم الا الثوار انفسهم والحكومة التي تصدر البلاغات

هذا وقد ربح الثوار في معركة روشبينا مترا اليوزمن نوع لويس وعشرة الاف طلقة و ٤ مسدسات و ٤ بنادق

الامبراطور

هيلاسلاسي ونداؤه الى شعوب العالم

وجه الامبراطور هيلاسلاسي نداء الى شعوب العالم لفت نظرها فيه الى ان أكثر من ثلثي الحبشة لم يحتله الايطاليون وان هذا الجزء من الاراضي الحبشية تديره بصورة عادية الحكومة الحبشية

وختم الامبراطور نداؤه بمناشدة هذه الشعوب انقاذ الحبشة من ايدي المعتدين

عصبة الامم

وايطاليا

ينتظر ان تحضر ايطاليا الاجتماع القادم لمجلس عصبة الامم ، أما اذا حضر مندوب الحبشة الاجتماع فان مندوب ايطاليا يغادر قاعة الاجتماع محتجاً

بلجيكا تستعد

عززت بلجيكا قواتها البرية استعدادا للطواريء واخذت بتمديد الخدمة العسكرية

هل يلتحق الصحافيون

في فلسطين بالثوار والجنود على رؤوس الجبال

جاءنا الاقتراح التالي من احد الفضلاء ننشره على علاته وهذا هو الاقتراح :

حضرة الفاضل محرر مرآة الشرق الغراء المحترم

لا شك ان في فلسطين ثوره قائمه بين الثوار العرب وبين الجنود البريطانيين ولا شك ان معارك كبيره تدور بين الفريقين ، لا سيما المعارك التي وقعت وتقع في المده الاخيره فهي على جانب عظيم من الهول والشده فلماذا لا يلتحق الصحافيون بكل من الثوار العرب والجنود البريطانيين ليوافوا صحفهم بأنباء هذه المعارك ؟ وللصحافيين الأجانب ان يقوموا بالعمل نفسه ليبعثوا الى صحفهم في الخارج بكل ما يقع من الملاحم بين الفريقين المتحاربين . ليست المعارك التى كانت تجرى في الحبشة اشد هولا من المعارك التى تجري في جبال فلسطين ووديانها ومع ذلك فقد التحق بالجنود الاحباش والايطاليين الكثيرون من مراسلي الجرائد

ان المعارك التى تجري اليوم يحوطها كثير من الغموض والكتمان ولا نقرأ في بلاغات الحكومة ما يشفى غليلنا فهل تسمح الحكومة للصحافيين العرب ومراسلى الجرائد الاجنبية بالذهاب الى ميادين القتال لتتبع انبائه وارسالها الى صحفهم ؟

المهاجرون اليهود في اسبوع

على الرغم من اشتعال نار الثورة في البلاد وعلى الرغم من الخسائر الجسيمة التى منى بها اليهود من جراء هذه الثورة ، فقد وصلت الى ميناء حيفا في هذا الاسبوع ست بواخر تحمل ٢٧٨٠ مهاجرا يهوديا

وبعد كل هذا تطالب الحكومة الى العرب ايقاف اضرابهم وثورتهم

في الثوره الاسبانية

حياد فرنسا والدول الاخرى

ازاء نزاع اسبانيا

هل هناك حقيقة شيء اسمه حياد في النزاع الاسبانى ؟ وهل حقيقة ترمي فرنسا في اقتراحها مسألة الحياد الى وضع حد للنزاع الاسباني ؟ وهل اللجنة الدولية التى الفت لمراقبة الحياد تفي بالغرض المقصود ؟ وهل انكلترا وايطاليا والمانيا تحسن النية في موافقتها على مسألة الحياد ؟

الجواب على كل هذه الاسئلة بالنفي طبعا ، لان فرنسا التي اقترحت هذا الاقتراح ووجهت نظر الدول الاخرى اليه لم تخلص النية لانها ما برحت منذ وضع اقتراحها الى اليوم تبعث بالنجدات العسكرية الى حكومة اسبانيا ، وانكلترا التى ساعدت في تأييد فرنسا فى اقتراحها هذا ، قد ثبت انها ارسلت مساعدات عسكرية الى اسبانيا . ثم ان ايطاليا والمانيا ساعدتا ولا تزالان تساعدان الثوار الفاشست في ثورتهم ضد الاسبانيين الشيوعيين على الرغم من الحياد الذي اتفقت عليه هذه الدول وعلى الرغم من اللجنة الدولية التى الفت لمراقبة هذا الحياد

ولو كان حقيقة شيء اسمه حياد مشت عليه هذه الدول لوقفت الثورة الاسبانية ولانتهى دور الفظائع الذي يمثل الان بأوسع معانيه في اسبانيا . وما أقرب الشبه بين حياد الدول ازاء اسبانيا وبين العقوبات التى فرضت على ايطاليا فلم تؤثر هذه العقوبات على ايطاليا اذ كانت تتسلم كل شيء ممنوع عنها !

كنا نحسب ان دول اوربا تتمسك بشيء اسمه « شرف » ولكن يظهر ان حسباننا فى غير محله لان المعاهدات والمواثيق والوعود التي تتباهى هذه الدول بالمحافظة عليها ليست سوى قصاصات من الورق ، ولو سلكت الدول العربية او الشرقية مثل هذا السلوك لنعتها الاوربيون بأقذر النعوت لان مايجوز ان يعمله الاوربيون لا يجوز ان يعمله الشرقيون !

وخلاصة القول ان لا خير يرجى من الحياد الذى تزعم بعض الدول انها

نفاد الطحين في القدس

لفت نظرنا كثيرون من أصحاب الافران العربية في القدس الى نفاذ القمح والطحين في المدينة ويظهر ان الحكومة لا تساعد التجار على جلب القمح والطحين واصحاب الافران يخشون اذا طالت الحالة ان ترتفع اسعار القمح ارتفاعا فاحشا وان تحصل مجاعة في البلد . ونحن بدورنا نلفت نظر الحكومة الى ذلك

القاوقجي فلسطيني

اتصل بنا ان فوزي بك القاوقجي القائد العام للثورة الفلسطينية متجنس بالجنسية الفلسطينية فقد تجنس بها سنة ١٩٢٢ وعاد في صيف ١٩٣٥ الى فلسطين وجدد جنسيته وكان مما أخذه قبل مغادرته البلاد عدة خرائط لفلسطين ، فالقول ان القاوقجي غريب عن فلسطين لا أساس له من الصحة

هل تنفى الحكومة أعضاء اللجنة العليا

يقولون في الاوساط السياسية ان الحكومة ستنفى اعضاء اللجنة العليا خارج فلسطين اذا كانت الازمة لا تحل وبقي الاضراب والثورة . ويقال ان الحكومة اعدت مكانين لسماحة الحاج امين أفندى الحسينى ولسعاده راغب بك النشاشيبي فى جزيره قبرص . فهل تجرؤ الحكومة وماذا يحل فى البلاد اذا وقع ذلك ؟

تسير عليه ، وسيظل الاسبانيون الشيوعيون والثوار الوطنيون يتطاحنون ويتقاتلون الى ان يفوز احد الفريقين ، وستكون نتيجة عدم تمسك هذه الدول بالحياد ضربة قاضية على بعضها

ومن يعش ير !

قتلى الثوره الاسبانية

بلغ عدد الذين قتلوا في الثورة الاسبانية من الجانبين الى الان مئة الف قتيل وبلغ عدد الجرحى ٣٠٠ الف قتيل . ويقدر العارفون ان هذه الثورة لا تنتهى الا بعد ان تكون اسبانيا قد اضاعت ٣٠٠ الف قتيل

فظائع الثورة

وقد امتازت هذه الثورة بشدة فظائعها لا فرق في ذلك بين الثوار وبين جنود الحكومة

مسكينة ثورة فلسطين ! وما هى الفظائع التى وقعت فيها بالنسبة الى فظائع اسبانيا

ان ثوار فلسطين يحسبون ملائكه امام ثوار اسبانيا

فهل تظل الصحف اليهودية تحمل قميص عثمان من جراء قتل ممرضتين لم تكونا باللباس الرسمي ؟

جلالة ادوارد

الثامن

ليس ملكا لجنوب افريقيا !

طرأ فى المدة الاخيرة تغير على اتحاد جنوبي افريقيا نحو ميله الى الامبراطورية البريطانية ، فقد عقدت عدة اجتماعات طلب فيه المجتمعون مقاطعة حفلة تتويج ملك انكلترا وعدم انضمام اتحاد جنوبي افريقيا الى الامبراطورية البريطانية

وقد حدث حادث منذ أيام دل على اتجاه جنوبى افريقيا الجديد ، فقد جاء في التلغرافات الاخيرة ان الكولونل ستالارد زعيم حزب الدومنيون في اتحاد جنوبي افريقيا قد انسحب من المأدبة التي أقامتها الحكومة لاعضاء مؤتمر النقل الافريقي وسبب انسحابه هو انه لما نخب ملك انكلترا ذكر الشاربون انه ملك جنوبي افريقيا ايضا . فترك الكولونل المذكور الحفلة محتجا لانه لا يريد ان يعترف بملك انكلترا ملكا لجنوبي افريقيا

وهكذا تفقد الامبراطورية البريطانية شيئا فشيئا ثقة مستعمراتها ولا ندرى ماذا يلده الغد من هذا القبيل !

بين فرنسا وبولندا

فتحت فرنسا لبولندا اعتمادا ماليا بمبلغ ٣٧ مليون جنيه على ان يتخذ نصف هذا الاعتماد شكل معدات واجهزة حربية

عقد قران

احتفل يوم الاحد الماضي في جمعية الشبان المسيحية بعقد قران الشاب الاديب الخواجا بنى بابا دفراتكاكس على الانسة المهذبة تريزا رافيلا مانوغلو . وقد قام بمراسيم الزواج نيافة القائم مقام البطريركي السيد ميلتيون

فنهنئ العريسين ونرجو لهما حياة سعيدة

ليبتهج اليهود

قامت الصحف العبرية فى فلسطين وقعدت طالبة الى الحكومة اتخاذ أقسى الاجراءات مع العرب واعلان الاحكام العر‍ ‍ية في البلاد وترمي في ذلك الى كسر شكيمة العرب وقمع ثورتهم والقضاء على نهضتهم القومية الباهرة ، وما كان من الحكومه الى ان لبت طلب الصحف اليهودية وجبرت خاطرها (المكسور) فلا تمضي الا ايام قلائل حتى تصل الى فلسطين قوات كبيرة مع معداتها الحربية ولا تلبث بعد ذلك ان تعلن السلطة المحلية الاحكام العرفية

يظن اليهود ان في كثرة القوات البريطانية في البلاد وتطبيق الاحكام العرفية فيها ، يخلد العرب الى السكينة والهدوء ، ولا يعلمون ان في تطبيق الاحكام العرفية خراب لهم ولاقتصادياتهم التي أخذت تنتحر ، بل لا يعلمون ان في الحالة الحربية التي ستكون عليها فلسطين بعد أيام قضاء مبرم على اقتصادياتهم

فعلى اليهود من الان ان يودعوا (اقتصادياتهم) على جميع انواعها وعليهم من الان اما الرحيل من هذه البلاد ، واما حفر قبورهم بايديهم استعداداً لساعة الخلاص !

بيـــان

من القنصلية الافرنسيه

بالقدس

تلقينا بيانا من القنصلية الافرنسية العامة بالقدس تشير فيه الى انتهاء المفاوضات بين الوفد السوري والحكومة الأفرنسية وان الوفدين وقعا المعاهدة بالحروف الاولى اعترافا باستقلال سوريا

واشار البيان ايضا الى ان الانتخابات ستبدىء بعد رجوع الوفد وبعد تأليف الحكومة النيابية توقع المعاهدة نهائيا وتعرض على البرلمان السوري لاقرارها

وختمت القنصلية بيانها باظهار عزم الحكومة الافرنسية على اجراء مفاوضات مع لبنان لعقد معاهدة لبنانية افرنسية

دعوة ملك انكلترا

للغازي ورئيس وزارته وما ينطوى عليه

زار جلالة ملك انكلترا فى الايام الاخيرة تركيا وقابل الغازي ورئيس وزارته أكثر من مرة وتناول معه طعام الغداء ، وكان ان طلب الملك ادوارد قبل مغادرته تركيا الى الغازي ورئيس وزارته أن يزورا لندن ، فلبى الاثنان الدعوة

ولا ريب ان دعوة الملك ادوارد للغازى ورئيس وزارته تنطوي على شي بل أشياء . فالذي نستنتجه من تطورات الحوادث والانقلابات السياسية التى تقع بين وقت وآخر في اوربا أن بريطانيا ترغب كل الرغبة فى التحالف مع تركيا التي أصبحت اليوم قوية متينة بعد ان عززت مركزها بتحصين المضيقين . نعم لقد أصبحت تركيا اليوم قوية ومركزها الجغرافي والعسكري منيعا حصينا ، فلا مناص لانكلترا من التحالف وإياها لان السماء ملبدة بالغيوم السوداء خصوصا بعد ان أصبحت اوربا اليوم منقسمة الى قسمين ، كل قسم جبهة قوية ضد الاخرى

وستبدي لنا الأيام قريبا ان دعوة ملك انكلترا لرئيس الجمهورية التركية ولرئيس وزارته تنطوى على ما ذكرنا بل على اكثر منه

ولا ريب فى ان الايام وحدها كفيلة باظهار ما تبطنه انكلترا وغيرها من الدول الاوروبيه من الخفايا والمعميات

صحف لندن تحرض الحكومة

على زعماء العرب

تحرض بعض صحف لندن الحكومة الفلسطينية على زعماء العرب وتطالب الى الحكومة ابعاد زعماء العرب فى حالة اعلان الاحكام العرفية ، وقد اقترحت من جريدة الديلي تلغراف الموالية لليهود ابعاد سماحة السيد امين الحسيني تهدئة للحالة فيها لان كثيرين من اليهود والاوروبيين يعتبرونه اخطر شخص فى البلاد !

الشيوعية لا تحفظ

السلام فى العالم

ان من أهم المبادىء التى تقوم عليها الشيوعية هو مبدأ التساوي والأخاء ومجمل البحث هنا هو: هل يتسنى الانسان ان يحفظ هذا التساوي ويقوم بواجب الأخوة حق قيام ؟

ليس هنالك من شك في ان الانسان البشري ميال الى الكسب والرفعة وميال الى قصب السبق وتبرزه فى كل منافسة ومساجلة . وأكبر دليل على هذا الميل وعلى وجود هذه الغريزة هو رقي الحضارة والمدنية اذ لولا حب الانسان الى الشهره والرفعة ومنافسة الاخرين لما كنا وصلنا الى هذه الدرجة من الرقي العلمي والادبي . اما ميله الى المكسب فواضح لكل من يطالع كتب التاريخ منذ الخليقة ويدرس أحوال الامم الغابره وميلها الى التجارة وقطعها البحار والهضاب فى سبيل المكسب

اذن فتخاذل الانسان في زمننا هذا وابتداعه فكرة التساوي والاخاء لا تتمشى وغريزته الطبيعية . فكل معتنق لهذا المذهب انما يسير على غير هدى تخلصا من نير الرأسماليين والفاقه النازلة به وهو لا يهتم اذا أدرك أو لم يدرك مضار الشيوعية ما دام فى فاقة انما يعتقد ان الشيوعية هي المساواة والاخاء وان اعتناقها ينجيه من ضيقه المادي

أنا لا أقول ان المبادي التي تسير عليها الرأسمالية حسنة كلا فهى ارهاق واستعباد للبشرية وحبذا لو تستطيع الشيوعية أن تسير بموجب القوانين التي بنيت عليها

واعتقادي الشخصي ان هناك أشخاصا قلائل يديرون دفة هذه السياسة وليس من المعقول أن يحافظ هولاء على نظامها ويساووا أنفسهم بالاخرين طالما الاموال بايديهم والقوة بأيديهم ومجرى الامور من صناعية واقتصادية وسياسية بايديهم ايضا . فلا بد ان يعودوا الى غريزتهم الاصلية ويميلوا الى المكسب والرفعه فانهم من بنى الانسان

قد ياتى ذلك اليوم الذي تنتصر فية الشيوعية على العالم لاستبداد الرأسماليين بالبشر فى الوقت الحاضر وقد لا ياتي ايضا . انما لي كلمة وهى ان الشيوعية ليست بالمبدأ الذي يسمو الى المثل الاعلى . قد يكون قادة هذا المبدأ الان يسيرون على مبدأهم باخلاص وغيرة وقد يفنون انفسهم في سبيل انتشاره ولكن ليس هناك من أمل في استمرار القاده الذين يخلفونهم ان يسيروا على هذا النظام الذي يخالف الغريزه الانسانية . فحكم الشيوعية كحكم الرأسمالية تماما فهمنا افراد يديرون دفة العالم وهناك افراد ايضا والاموال كلها بيد الرأسماليين وكلها ايضا على مبدأ الشيوعية بايدي الشيوعيين اما الفرق فهو ان الرأسمالية لا تقول اخاء وتساويا كما تقول الشيوعية . . .

وعدا عن هذا ، فان مبدأ الشيوعية لا يشجع على التنافس والتسابق وهذا مما يؤدي بالبشرية الى التقهقر . فالعامل او الصانع الذي يعلم ان طعامه ومايومه وحفلاته حاضره جاهزة لا يهتم في عمله او في اجهاد نفسه طالما هو لا ينتظر اجرا او مكافاة بل ماله للاخرين سواء اجتهد او لم يجتهد .

س . خ

فوزى القاوقجى

لا ريب ان دخول فوزي القاوقجي في الثورة يجعل للثورة معنى جديدا فقائد الثورة الان جندي مدرب محنك فقد اعتاد ان ينظم الثورات تنظيما دقيقا فهو اذن سينظم هذه الثوره كما يقتضيه الفن العسكري ، فالثوار بعد اليوم لا يكونون فوضى بل يسيرون فى خط منظم جديد لا عهد لهم به من قبل وهذا القائد سيمزج السوري والعراقى والفلسطيني دلالة على الوحده العربية ومما لا ريب فيه انه سينشىء استحكامات منظمة يحتمي فيها الثوار بدلا من الاحتماء وراء الصخور فاذا غلب الثوار في الخط الاول انتقلوا الى الخط الثانى كما هى الحالة فى الحروب المنظمة وخلاصة القول ان الثوره دخلت في دور جديد لا ندري ماذا تكون نتيجتها

المعاهدة السورية الافرنسية

عقدها فى باريس

عقدت المعاهدة السورية الافرنسية في قصر وزارة الخارجية بباريس . وقد ناب عن الحكومة الافرنسية في توقيعها رئيس الوزاره المسيو ليون بلوم والمسيو كميل شوطان وزير الخارجية بالنيابة والمسيو بيير فينو وكيل الوزاره . وقد وقعها بالنيابة عن الشعب السوري رئيس الوفد دولة هاشم بك الاتاسي والاعضاء جميل بك مردم والامير مصطفى الشهابي وسعدالله بك الجابري وفارس بك الخوري

وسيغادر الوفد السوري باريس يوم السبت (اليوم) عائدا في قطار الشرق السريع الى سوريا

وقد ادبت وزاره الخارجية الافرنسية مأدبة غداء حضرها اعضاء الوفد السوري وكبار رجال الحكومة . وقد أقام الوفد السوري حفلة شائقة لاعضاء الوزاره كما ان مفوضية العراق قد أقامت مادبة حضرها ما يقارب ال ٢٠٠ شخص احتفاء بعقد المعاهده بين فرنسا وسوريا

هذا وقد اقيمت معالم الزينة والافراح فى سوريا لا سيما فى دمشق ابتهاجاً بعقد هذه المعاهده التى كان ينتظر عقدها أخواننا السوريون بذاهب صبر

فنهنىء اخواننا السوريين تهنئة حاره لحصولهم اخيرا على امانيهم القومية وفوزهم بعقد معاهدة تكفل لهم تحقيق ما كانوا يناضلون من اجله

وعسى ان تكون عقد هذه المعاهدة بين سوريا وفرنسا فاتحة خير لفلسطين المتألمة المستعبدة

وليس هذا بكثير على عرب فلسطين وعلى الاقطار الشقيقة المجاورة . . .

ماذا يطرأ على يهود فلسطين اذا اشتبكت بريطانيا في حرب اوربية؟

هذا سؤال يردده الكثيرون من مفكري فلسطين في هذه الاوقات العصيبة التى يحتمل كثيراً ان تدخل بريطانيا في حرب اوربية والجواب على هذا السؤال يتوقف الى حد كبير على علاقة بريطانيا بعرب فلسطين وبالدول العربية الثلاث . فاذا ساءت العلاقة وتوترت بين الانكليز والعرب استطعنا أن ندلي بالجواب التالي :

ان اوربا اليوم في حالة غليان شديد ويكفي شرارة صغيرة أن تشعل النار فيها، وكان يخشى الكثيرون أن تنشب في أوربا حرب على أثر الحرب الحبشية الايطالية نظراً لما كانت عليه العلاقات بين انكلترا وايطاليا من التوتر الشديد على ان هذه الحرب لم تنشب وتنفس الناس الصعداء وظنوا ان شبح الحرب قد ابتعد عن اوربا غير انه ما لبثت ان وقعت الثورة الاسبانية التى هي بالحقيقة بين الدول التى تعتنق الفاشستية وبين الدول التى تعتنق الشيوعية والتى يخشى ان تقع حرب عامة على أثرها . ثم اذا نظرنا الى توتر العلاقات بين انكلترا والمانيا وما تقوم به الدولتان من الاستعدادات العظيمة علمنا ان الحرب لا بد واقعة بين هاتين الدولتين . ومختصر القول ان الحرب في اوربا محتملة الوقوع ولا مناص لانكلترا من دخولها . ولا ريب ان انكلترا عند اشتباكها في حرب لا تستطيع ان تبقي جنديا واحداً في فلسطين وهذه فرصة حسنة لعرب فلسطين ليثأروا فيها من اليهود . ومهما استغاث اليهود بانكلترا فلا يمكنها أن تغيثهم واذا فرضنا انها استطاعت اغاثتهم فلا تجدي هذه الاغاثة فتيلا ذلك لان ملوك العرب لا يتأخرون آنئذ عن ارسال النجدات العسكرية الى فلسطين انتقاما من انكلترا وتحديا لها .

هذه حقائق نبسطها أمام اليهود ولا شك ان كثيرين منهم يقرؤونها ونريد بهذه المناسبة أن نلفت نظار وايزمن ومن لف لفه من زعماء اليهود وانصارهم الى تدبر هذه الحقائق الساطعة ولايزعمن اليهود ان بريطانيا ستستمر الى الابد في الدفاع عنهم وحمايتهم ، لا فان هذا الزعم فاسد ، فاذا لم يتلاف اليهود الامر من الان فان النتيجة ستكون وخيمة جداً

المندوب يسافر الى لندن

بلغنا ان فخامة المندوب سيسافر الى لندن بالاجازة بعد أن تستلم القيادة العسكرية مقاليد الحكم في البلاد وقد يكون هذا السفر في الاسبوع القادم كما انه ولا صحة لما أشاعته بعض الصحف من أن فخامته سيستقيل من منصبه ذلك لان وجهة نظره في تسيير دفة السياسة في فلسطين لا تختلف عن وجهة نظر سياسة الوزاره ولا عجب اذا طلب فخامة المندوب الراحه فان أعصابه ثائرة لا ينام الليل بطوله من ازيز الرصاص ودوي المدافع والقنابل ولولا ان جسمه حديدي لما تحمل كل ذلك الى اليوم

الاحكام العرفية
هل تضع حداً للثورة؟

لليهود منذ ابتداء الثورة سياسة واحدة لم يحيدوا عنها وهذه السياسة هي ان لا يدعوا الحكومة تذعن لعرب فلسطين باية حالة من الحالات وكانت نغمتهم في صحفهم تتردد وما معناه « اذا خضعت الحكومة اليوم لاعمال العنف اضاعت هيبتها وخسرت نفوذها وشرفها وغدا لا تنتهي مطالب عرب فلسطين عند حد » . وقد نجح اليهود في سياستهم حتى بدأت وساطة نوري باشا السعيد وتدخل ملوك العرب في الامر فقامت قيامتهم واخذ زعماؤهم يعملون في كل مكان ليحولوا دون هذه الوساطة لانهم لا يريدون ان يجعلوا قضية فلسطين قضية عربية عامة بل قضية فلسطينية محلية لا يتدخل أحد في حلها وقد كنا نظن في بدء الامر ان سياسة اليهود لن تنجح هذه المرة وان وساطة نوري باشا السعيد ستثمر أحسن الثمار وتأتي بالنتيجة المطلوبة وتضع حدا للثورة . ولم يكن يخطر ببالنا ان يكون لليهود مثل هذا النفوذ في دوائر لندن السياسية وان ينالوا ما يريدون ، فكانت النتيجة ان خضعت لنفوذهم ولم يكن لوساطة ملوك العرب من أثر اذ رمت بها الوزارة عرض الحائط ومشت على ما يريد اليهود والـيهود يريدون اعلان الاحكام العرفية لتضع حداً للاضراب والثورة

لا ندري ، قد تكون النتيجه كما يريد اليهود وقد تقف الثورة ويقف الاضراب وقد تكون النتيجة على عكس ذلك تماما . أما الذى نعرفه نحن والذى نقتنع به هو ان الاحكام العرفية لا تزيد النار الا اضطراما والثورة اشتعالا ذلك لان الذين خرجوا الى رؤوس الجبال وضحوا بحياتهم لا فرق عندهم ان كانت في البلاد أحكام عرفية او لم تكن فضلا عن ان اليأس قد يقذف بالالوف من الشبان الى رؤوس الجبال يحاربون السلطة اعتقادا منهم ان الموت في سبيل الوطن خير من العبودية

فاذا تفعل الحكومة عند ذلك أتظل خاضعة للنفوذ اليهودي ام تعود الى صوابها وتضع حداً للثورة بكلمة صغيرة يقولها المندوب وهي ايقاف الهجرة

العرب لا يأنون بالعنف ومن الخطل في السياسة ان تعمد الحكومة الى هذا الاسلوب من الحكم . انها لن تصل الى غايتها بل تزيد في ويلات البلاد وآلامها ومن يدرى فقد تمر سنوات كثيره قبل ان ترجع فلسطين الى حالتها السابقة

ماذا تقول بعض الصحف الانكليزيه فى صك الانتداب ؟

نشرت جريده «الصندي اكبرس» مقالا حملت فيه على الحكومة الانكليزيه بشدة للسياسة التى تتبعها في فلسطين ثم قالت يجب على بريطانيا اعادة الصك الانتداب الفلسطيني الى عصبة الامم لتعمل العصبة على تسوية الامن المختلف عليها في فلسطين

وكذلك حملت (الاوبزفر) حملة عنيفة على الحكومة الانكليزية وقالت ان صك الانتداب فاسد ويحتاج الى اصلاح سريع تراعى فيه حقوق العرب

وذكرت صحف اوربية اخرى ان الحكومة الانكليزية بالاشتراك مع عصبة الامم يجب ان تعيد النظر في انتدابها على فلسطين نظراً للقلاقل والثورات التى تقع من وقت وآخر فيها

في بيان الحكومة

تابع المنشور على ص ١

يوما في استعمال العنف مع الحكومة فقد تهديدها ، لم ينكر أي عربي كبيراً كان أم صغيراً جليلا كان أم حقيراً بتهديد حكومة جلالته ، والثورة التي يقوم بها هولاء الثوار المجاهدون ليست الا تعبيراً عما يقاسيه عرب فلسطين من آلام الاستعباد والاذلال والخضوع ليست هذه الثورة الا تعبيراً عن يأس العرب وعدم ثقتهم بانصاف انكلترا لهم ليست هذه الثورة الا صوتا صارخا يريده العرب أن يدوي في كل مكان حتى يعلم القاصي والداني الظلم الواقع على عرب فلسطين ومعاملة انكلترا لهم معاملة أقل ما يقال فيها انها بعيدة عن روح العدل والانصاف

ويقول البيان في مكان آخر (ان حكومة جلالته لعلى اتفاق تام مع روح التصريح (تصريح لجنة الانتدابات) الذي أعطي في جنيف وهي شديدة الرغبة في السير على سياسة تنطوي على تأمين العدالة بلا محاباة لكلا العرب واليهود الخ »

ما هذا القول الذي ترمي به الحكومة بدون ترو او تبصر ، أتعتقد ان العرب على جانب عظيم من الجهل والغباوة فيصدقون كل ما تقول ويعتقدون بكل ما تدعيه ؟ ! تقول الحكومة ان سياستها تنطوي على تأمين العدالة بلا محاباة ، فان اعمال الحكومة من هذا القول هل عدم المحاباه في ان تسمح بهاجره ستين الف من اليهود الى فلسطين في عام ١٩٣٥ بصوره شرعيه ، بينما لم تسمح لجنة الانتدابات لانكلترا اكثر من عشرة الاف يهودي الى فلسطين في كل سنة ! هل عدم المحاباه ان تاتي لجنتا سمبسون وشو الى فلسطين وتدرسان اسباب الاضطرابات التى وقعت سنة ١٩٢٩ ثم تعودان الى لندن وتضعا تقاريرهما بصالح عرب فلسطين ، ثم ينشر اللورد باسفيلد كتابه الابيض لتنفيذ هذه التقارير ، فتأتي اليهودية العالمية وتمحو كل ما في هذا الكتاب ؟ هل يعد كل هذا عدم محاباة لكلا العرب واليهود ؟ ولو اتسع لنا المجال لاتينا على أمثلة كثيرة تؤيد فيه محاباة الحكومة وتحيزها للذين أصبحوا مضرب الامثال نقف عند هذا الحد في تعليقنا على بيان الحكومة ، ولعلنا نعود الى معالجته بصوره اوسع في فرصة أخرى

دعوه على الحكومة

يدرس الان المحامون في القدس فيما اذا كان هناك نقاط قانونية لاقامة الدعوى على الحكومة لهدمها بيت رافع بك الفاهوم . فمن المحامين من يقول ان هناك دعوى ومنهم من يقول ان هناك دعوى يطلب تعويضات فقط والى الان لم يبت المحامون بشيء من ذلك

وايزمن واتباعه

يقودون يهود فلسطين

الى الدمار

لا يشك أحد في عظم المساعي التي بذلها وايزمن وبقية الهيئات اليهودية في انكلترا وأميركا للتأثير على حكومة لندن واخضاعها لنفوذهم. وفعلا قد أرضخت الحكومة لليهود وقررت عدم توقيف الهجرة عدا عن انها أنكرت وساطة ملوك العرب وامرائهم في حل القضية الفلسطينية

والغريب ان تأثير اليهود على الحكومة البريطانية هو كتأثير السحر في النفوس والعقول أو كتأثير المنوم المغناطيسي على وسيطه، فلم نسمع في المئتى سنة الاخيرتين من تاريخ انكلترا ان الحكومة البريطانية رفضت طلبا لليهود أو لم تمره عنايتها واهتمامها، فكل ما طلبه اليهود منذ هذا التاريخ من انكلترا كان يلاقي دائما استحسانها ورضاها حتى ولو كانت طلبات اليهود هذه تلحق الضرر بمصالح غيرهم أو تخدش سمعة بريطانيا وتقلل من هيبتها

ولكن مساعي وايزمن وجماعته في هذه المرة لن تفيد اليهود شيئا بل بالعكس تزيد النار اضطراما في البلاد وتقود اليهود العائشين في فلسطين الى الدمار. يعتقد وايزمن ان اليهودية العالمية التي هو رئيسها قد انتصرت باستطاعتها مقاومة وقف الهجرة؟ أيعتقد وايزمن ان يهود فلسطين قد أمنوا على مصالحهم وحل السلام بينهم وبين العرب بعد أن أعلن وزير المستعمرات عدم تفكير حكومته في وقف الهجرة؟

ان مقاومة وقف الهجرة تجعل اليهود في خطر أشد من ذي قبل وبذلك تعترف الصحف اليهودية في فلسطين فهل يعد اليهود العقلاء مساعي وايزمن في مقاومة وقف الهجرة نصراً مبينا ليهود فلسطين. لا شك ان عقلاء اليهود والمعتدلين منهم يعترفون في قرارة أنفسهم ان نجاح وايزمن هو الفشل مجسما، لان هذا « النجاح » سيصلي اليهود ناراً حامية لاقبل لهم على احتمالها

ان وايزمن وزعماء اليهودية مرتاحون ولا خوف عليهم ولا خطر أما يهود فلسطين فهم بين نارين من الخوف والخطر، فهل يستطيع وايزمن وأتباعه انقاذ اليهود من هاتين النارين؟

حقا ان وايزمن وأنصاره ليسوا على شيء من بعد النظر، فهم يعتقدون انهم يسعون لخير الشعب اليهودي في فلسطين وانجاحه بينما هم في الحقيقة يقودونه الى الدمار!

النفوذان متطاحنان

(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

العربية الى ميدان القتال، ميدان العمل الحقيقي، ميدان التضحية لكي لا تبقى فلسطين وحدها تناضل عن كيانها والبلاد العربية الاخرى تتفرج عليها واذا كان اليهود في كل أقطار العالم قد التفوا حول القضية اليهودية عامة فاحرى بالعرب أن يلتفوا حول عرب فلسطين تجاه قضيتهم العامة لكي لا يظل أهل فلسطين وحدهم يواجهون هذا الخطر الداهم، بل نحن نخشى ان الخطر اذا أصاب فلسطين انتقل بعد ذلك الى سائر البلاد العربية الاخرى فلا تسلم منه بلاد، فالعرب اذا دافعوا عن كيان فلسطين فانما يدافعون عن كيانهم هم أيضا لان اليهودية العالمية اذا اكتسحت فلسطين اكتسحت أمامها البلاد الاخرى دون رحمة ولا شفقة

وقد تكون هذه الثورة في فلسطين هي المرحلة الاولى من مراحل القتال ومن يدري فقد يطول القتال أو يقصر تبعا للسياسة التي تتبعها انكلترا أو اليهودية العالمية، فاذا كانت ترى هذه اليهودية ان النضال مع العرب في مصلحتها فلتتقدم ان العرب لا يخافون شيئا ولديهم قوى من سلاح وذخيرة وسواعد مفتولة وايمان قوي، وان كانت ترى ان لا مصلحة لها في محاربة العرب فلتغير سياستها بل هي تجبر انكلترا أن تغير سياستها وحينئذ يكون هناك شان آخر بين العربية واليهود وربما ادى الى أعظم الانقلابات في الشرق الادنى وسنزيد هذه المواضيع شرحا في أعدادنا القادمة

ملك الالماس

في أوستراليا

لا يستعجل القاريء. فليس ملك الالماس في اوستراليا اوسترالياً بل هو سوري من مدينة جديدة مرجعيون هو السيد سعد فرهود. هاجر الى اوستراليا وله من العمر ١٦ سنة ثم أخذ يعمل بجد ونشاط هناك حتى أصبح ملك الالماس فيها وثروته تحسب بمئات الالوف من الجنيهات. وقد زار هذا الفاضل بلاده بعد الغياب الطويل فاقيمت له الحفلات والمآدب الكثيرة في كل مكان حل فيه. ويقال ان في نيته أن يجلب الكهرباء الى مسقط رأسه جديدة مرجعيون على حسابه الخاص..

وسيمثل حضرته المحفل الماسوني في اوستراليا في حفلة تتويج الملك ادوارد الثامن. فبعد أن يمكث مدة في هذه البلاد سيتوجه الى أنكلترا للغاية نفسها

..

ساعدوا عائلات الشهداء

..